

أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم (مختارات)

وقد جعلناه أربع كور جليلة وأربع نواح نفيسة والكور أولها الحجاز ثم اليمن ثم عمان ثم هجر والنواحي الأحقاب والأشجار اليمامة قرح \$ مكة \$ هي مصر هذا الإقليم قد خلت حول الكعبة في شعب واد رأيت لها ثلاث نظائر عمان بالشام وإصطخر بفارس وقرية الحمراء بخراسان بناؤها حجارة سود ملس وبيض أيضا وعلوها الآجر كثيرة الأجنحة من خشب الساج وهي طبقات مبيضة نظيفة حارة في الصيف إلا أن ليلها طيب قد رفع الله عنهم مؤونه الدفء وأراحهم من كلف الاصطلاء .

وكل ما نزل عن المسجد الحرام يسمونه المسفلة وما ارتفع عنه المعلاة وعرضها سعة الوادي والمسجد في ثلثي البلد إلى المسفلة والكعبة في وسطه وفيه طول باب الكعبة مرتفع عن الأرض نحو قامة عليه مصراعان ملبسان بصفائح الفضة قد طليت بالذهب قبال المشرق طول المسجد ثلاثمائة ذراع وسبعون ذراعا وعرضه ثلاثمائة وخمسة عشر ذراعا وطول الكعبة أربعة وعشرون ذراعا وشبر في ثلاثة وعشرين ذراعا وشبر وذرع دور الحجر خمسة وعشرون ذراعا وذرع الطواف مائة